وزارة التربية

التوجيه الفني العام للتربية الإسلامية

الدورة التدريبية للمعلمين الجدد

"ترتيل وتدبر القرآن الكريم"
أضواء على تدريس حصة القرآن الكريم

التوجيه الفني العام للتربية الإسلامية

العام الدراسي

1437/1436هـ

2016/2015م

تعريف القرآن الكريم

الحمد لله رب العالمين حمدا يليق بجلاله وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على النبي محمد ρ ، عدد ما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون.

قال الله عز وجل (ولقد كرمنا بني آدم) وهذه مكرمة إلاهية لبني آدم كلهم.

ومن هذه المكرمات أنزل عليهم وإليهم القرآن الكريم قال الله عز وجل: { وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً} وقال سبحانه: {كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُوا الأَلْبَابِ}[ص:29]

واللب : هو العقل أو ما زكي من العقل "واللب يمثل خلاصة الأشياء وجوهرها، باعتبار أن كل عناصر ذلك الشيء تتجمع فيه، والعقل يمثل خلاصة العناصر الإنسانية لديهم بحيث تتحدد مسألة امتلاك الانسان للعقل، لأن الإنسان في عمق إنسانيته إنما يتطور من خلال تحريك عقله في كل ما يتوجه إليه.

والقرآن الكريم يحدثنا عن أصحاب الألباب من خلال حركتهم الفكرية والعملية التي تمثل التزامهم الفكري بالله وانفتاحهم على الكون من أجل أن يستكشفوا أسراره وعناصره ليعرفوا الله من خلاله.

إذن القرآن الحكيم منهج حياة وسبيل للنجاة، وتقويم للسان والعقل والقلب والجسد والروح.

من قال به صدق ومن حكم به عدل، ومن اعتصم به فقد هدي إلى صراط مستقيم.

ولقد شرف الله I حامل القرآن بقول الرسول ρ خلقه القرآن.

إن لله تعالى أهلين من الناس. قالوا: يا رسول الله من هم؟

قال: هم أهل القرآن أهل الله وخاصته".

صحيح الجامع [2165]

تعريف القرآن الكريم

" كلام الله المنزل على نبيه صلى الله عليه وآله وسلم المعجز بلفظه المتعبد بتلاوته المنقول بالتواتر المكتوب في المصاحف من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة الناس".

جاء مرفوعا عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله ρ قال له يوما :-

كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ نَبَأُ مَا قَبْلَكُمْ ، وَخَبَرُ مَا بَعْدَكُمْ ، وَحُكْمُ مَا بَيْنَكُمْ ، هُوَ الْفَصْلُ لَيْسَ بِالْهَزْلِ ، هُوَ الَّذِي مَنْ تَرَكَهُ مِنْ جَبَّارٍ قَصَمَهُ اللَّهُ ، وَمَنِ ابْتَغَى الْهُدَى فِي غَيْرِهِ أَضَلَّهُ اللَّهُ ، فَهُوَ حَبْلُ اللَّهِ الْمَتِينُ ، وَهُوَ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ ، وَهُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ ، وَهُوَ الَّذِي لَا تَزِيغُ بِهِ الْأَهْوَاءُ ، وَلَا تَلْتَبِسُ بِهِ الْأَلْسِنَةُ ، وَلَا يَشْبَعُ مِنْهُ الْعُلَمَاءُ ، وَلَا يَخْلَقُ عَنْ كَثْرَةِ الرَّدِّ ، وَلَا تَنْقَضِي عَجَائِبُهُ ،

وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَنْتَهِ الْجِنُّ إِذْ سَمِعَتْهُ أَنْ قَالُوا (إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا) ، هُوَ الَّذِي مَنْ قَالَ بِهِ صَدَقَ ، وَمَنْ حَكَمَ بِهِ عَدَلَ ، وَمَنْ عَمِلَ بِهِ أُجِرَ ، وَمَنْ دَعَا إِلَيْهِ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

أسماء القرآن الكريم

سمّى الله القرآن الكريم بأسماء كثيرة، منها:

1- القرآن الكريم: قال المولى I: {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يِهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا}[الإسراء:9]
2- الكتاب: قال الله Ψ: {ذَلِكَ الْكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِين}[البقرة:2] وهما الغالب من أسمائه.
3- المهيمن: {وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ}[المائدة:48]
4- النور: {وَاتَّبَعُواْ النُّورَ الَّذِيَ أُنزِلَ مَعَهُ أُوْلَـئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُون}[الأعراف:157]
5- الحق : {قُلْ يَاأَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءكُمُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ} [يونس108]
6- الفرقان: {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيَ أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ} [البقرة:173]
7- التنزيل: {وَقُرْآناً فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنزِيلا}[الإسراء:106]

ووصف الله القرآن الكريم بأوصاف كثيرة

1- "نور" قال المولى I: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا} [النساء:174]
2- "هدى" و "شفاء" و "رحمة" و "موعظة"، قال I : {يَاأَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاء لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِين} [يونس:57]
3- "مبارك" قال الله Ψ: {وَهَذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ} [الأنعام:92]
4- "مبين" قال المولى I: {قَدْ جَاءكُم مِّنَ اللهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِين} [المائدة:15]
5- "بشرى" قال I : {وَهَذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلاَتِهِمْ يُحَافِظُون} [الأنعام:92]
6- "مجيد" قال I : {وَهَذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ} [الأنعام:92]
7- "بشير ونذير" {إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلاَ تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيم}[البقرة:119]
8- "عزيز" قال Ψ : {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيز}[فصلت:41]
9- العظيم: {وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيم}[الحجر:87] متصف بالعظمة
10- العلي: {وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيم}[الزخرف:4] متصف بالعلو والحكمة.
11- المجيد:{بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيد}[البروج:21]، متصف بقوة المجد.
12- الحكيم:{وَالْقُرْآنِ الْحَكِيم}[يس:2] متصف بالحكمة
13- الكريم:{إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيم} [الواقعة: 77] متصف بالكرم

فضـــل القـــرآن الكـــريم

1- فضل قراءة القرآن الكريم

القرآن الكريم هو كلام الله العظيم وصراطه المستقيم وهو أساس رسالة التوحيد وحجة الرسول ρ الدامغة وهو المصدر القويم للتشريع و منهل الحكمة والهداية وهو الرحمة المسداة للناس والنور المبين للأمة والمحجة البيضاء التي لا يزيغ عنها إلا هالك قال المولى I : {إِنَّ هَـذَا الْقُـرْآنَ يِهْـدِي لِلَّتِـي هِـيَ أَقْـوَمُ وَيُبَشِّـرُ الْمُـؤْمِنِينَ الَّـذِينَ يَعْمَلُـونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا}[الإسراء:9]

قال الله عز وجل في ثنائه على التالين لكتاب الله فقال: "{إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلاَةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلاَنِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُور، لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُور} [فاطر:20-30]

وقال ρ " أقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه" رواه مسلم.

وقال ρ : "مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب" رواه البخاري، ومسلم.

وقد أخبر ρ عما أعده الله لقارئ القرآن الكريم من أجر كبير وثواب عظيم وذلك فيما رواه عبد الله بن مسعود-τ- قال: قال رسول الله ρ " من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشرة أمثالها لا أقول "ألم" حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف" أخرجه الترمذي.

2- فضائل حفظ القرآن الكريم

- ميز الله عز وجل – القرآن الكريم عن سائر الكتب السماوية بأن تعهد بحفظه قال الله تبارك تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُون} [الحجر:9]
- ولقد يسر الله - I - تلاوة القرآن الكريم وحفظه لعباده فقال I : {وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِر} [القمر:17، 22، 32، 40]" فنجد الطفل الصغير والأعجمي وغيرهم يقبل على حفظ القرآن فييسر الله له ذلك.
- كما بيَّن -صلوات الله وسلامه عليه- أن الإنسان بقدر ما يرتل يقرأ من آي القرآن التي عددها 6236 آية أي درجة بقدر ما يرتقي بدرجات الجنة وذلك فيما يرويه عبد الله بن عمرو بن العاص τ -عنه ρ أنه قال: "يقال لصاحب القرآن أقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في دار الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرأ بها "رواه الترمذي وأبو داود وأحمد.
- ولقد حث الإسلام على حفظ شيء من القرآن إن لم يتيسر له الزيادة على المحفوظ فيه وشبه النبي- ρ- قلب الذي لا يحفظ شيئا من القرآن بالبيت الخرب الخالي من العمران المهدم الأركان. قال ρ " إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب" رواه الترمذي.

- وصاحب القرآن قلبه عامر به، يتدبر آيات الله ويتفكر في دلائل قدرته وعظمته وبذلك تصفو نفسه، وتجمل أخلاقه وترق أحاسيسه، والرسول -ρ- يخبرنا بأن حفاظ القرآن هم أصفياء الله وخاصته أولياؤه وأنصاره وذلك فيما رواه أنس بن مالك عن رسول الله ρ قال: "إن لله أهلين من الناس فقيل من هم يا رسول الله ؟ قال: أهل القرآن هم أهل الله وخاصته".
- وقد بين الرسول –ρ - أن من جوَّد القرآن وأحسن قراءته وصار متقنا له ماهرا به عاملا بأحكامه فإنه مع الملائكة المقربين وذلك فيما روته أم المؤمنين عائشة τ قالت : قال رسول الله ρ " الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران" أخرجه البخاري ومسلم.
- وكان الرسول- ρ - يقدم حافظ القرآن في كل أمر حتى عند الممات يسأل أيهما أكثر أخذا للقرآن فيقدمه في اللحد.

لما روى عن جابر τ أن النبي ρ كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد ثم يقول أيهما أكثر أخذا للقرآن؟ فإن أشير إلى أحدهما قدمه في اللحد. "رواه البخاري".

3- فضل القرآن الكريم وتدبر العمل به

قال الله عز وجل: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُون} [الذاريات:56]
ولا تتحقق العبادة إلا بتدبر القرآن الكريم والعمل بأوامره والابتعاد عن ما نهي الله عز وجل عنه.
قال الله عز وجل في شأن القرآن المبين:
1- {أَفَلاَ يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ اخْتِلاَفًا كَثِيرًا} [النساء:82]
2- {{أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ} [المؤمنون: 68]
3- {كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُوا الأَلْبَاب} [ص:29]
4- {أَفَلاَ يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا} [محمد:24]

تكرار لفظ التدبر أربع مرات له دلالات ولطائف وجماليات لا نصل إليها إلا بمعرفة أولا: معنى التدبر:

التدبر لغة: دبر

1- آخر الشيء وخلف الشيء
2- النظر في عواقب الأمور وما تؤول إليه
3- التفكر في حقيقة الشيء وأجزائه وسوابقه وأسبابه ولواحقه وأعقابه
4- تأمل معاني الاشياء.

ونعني به : -المقصد والموضوع الذي يريد منا عز وجل الوصول إليه حتى نتمثله ونعمل به ومن ثم نرتقي بذواتنا المكرمة من الله عز وجل.
وليتحقق المقصود من القرآن المجيد ألا وهي هداية البشر.

قال الله جل جلاله {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يِهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا} [الإسراء:9]
و يجب عليك أيها المعلم أن تتأمل في معاني الآيات وتتبصر فيها وتتفكر بها من خلال تلاوتك والتغني بالآيات وإعطاء التأثير السمعي- والحسي والبصري والروحي لكتاب الله عز وجل.

قال الله عز وجل: {اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ} [الزمر:23]

4- أهداف تدريس وتحفيظ مادة القرآن

1- ارتباط المتعلم بكتاب الله Y.
2- تدريب المتعلمين على قراءة القرآن الكريم بصوت حسن.
3- تحبيب المتعلمين في تلاوة وحفظ القرآن الكريم.
4- ضبط النطق بكلمات القرآن لغويا وصون اللسان عن الخطأ بإعطاء كل حرف حقه مخرجا وصفة.
5- تدريب المتعلمين على تطبيق أحكام التجويد عند تلاوة كتاب الله Ψ.
6- التعرف على الرسم العثماني للقرآن والتعامل معه منذ الصغر، ومقارنته بالرسم الإملائي.
7- تربية الوازع الديني لدى المتعلمين وتدريبهم على الضبط الذاتي لسلوكهم، والسير على هدي النبي ρ ، فقد كان خلقه القرآن.
8- تنمية إحساس التذوق للأساليب البلاغية والأدبية المستقاة من آيات التنزيل الحكيم، وجماليات القرآن الكريم ومقاصد السور.
9- تدريب المتعلمين على إعداد خطة لمتابعة ما حفظوا من كتاب الله وقراءته في الصلوات الخمس.
10- الحرص على نيل المثوبة والأجر والتوفيق من الله سبحانه I لكل خير بتلاوة وحفظ القرآن الكريم.
11- يتعرف على جمال التعبير القرآني المعجز.
12- تُعَرِّفُهُ منزلة الحافظ للقرآن الكريم عند الله تعالى وفي المجتمع.
13- الفهم الإجمالي لمعاني الآيات حين التلاوة حتى لا تكون بعيدة عن الفهم والتدبر.
14- تحقيق الخشوع القلبي و الاطمئنان النفسي ولا سيما حين التلاوة لأنها صلة ونجوى بين القارئ وربه ومن ثم يحصل الشوق إلى التلاوة فيقبل المتعلم عليها بشغف ولهفة.
15- التخلق بأخلاق القرآن والتأدب بآدابه والانتفاع بما حواه من علوم.
16- التزام المتعلم طاعة ربه فكلما حفظ نصا يتضمن أمرا ونهيا، تدفعه نحو فعل المأمورات وترك المحظورات إلى جانب ما يتزود به من عقيدة وفقه وأخلاق.
17- تنمية الجرأة الأدبية لدى المتعلم بالإلقاء الجيد والانفعال المنسجم مع المعنى بما يحفظ من كتاب الله فيكتسب ثقة بنفسه.

صفات معلم القرآن الكريم

1- الإخلاص وصحة المقصد بإفراد الحق بالقصد والطاعة ونبذ الرياء والسمعة والجاه.
2- سلامة الاعتقاد من الخرافات والبدع.
3- حُسن الخُلق
4- الصبر على المتعلمين، فالصبر نصف الإيمان.
5- الرفق بالمتعلمين والجمع بين الشفقة والحلم.
6- التواضع والاقتراب من المتعلمين والرحمة بهم والتفاعل الايجابي معهم.
7- العدل بين المتعلمين في: الاستماع إليهم، وتوزيع الأسئلة وتصحيح الأخطاء ومتابعتهم فيما حفظوه.
8- المعرفة التخصصية: وهو إتقان العلم الذي تخصص فيه حتى ينال احترام متعلميه.
9- معرفة خصائص المتعلمين وميولهم وقدراتهم حتى ينجح في تعليمهم والتأثير في سلوكهم بطريقة صحيحة مفيدة
10- حسن الشكل والمظهر من نظافة وترتيب وحسن الهندام والاعتناء بالمظهر العام والبشاشة والابتسامة الصادقة
11- سلامة النطق وحسن البيان والإلمام بالقواعد والأحكام الأساسية لتجويد القرآن ا لكريم وقراءته ورسمه.
12- سلامة الجسم من الأمراض وقوة البدن على تحمل مشاق العمل التربوي.
13- قوة الشخصية، والقدرة على حسن التعامل مع المتعلمين.
14- التميز بالحزم والسيطرة والقدرة على إدارة الفصل وضبط النفس والهدوء والرغبة في العمل.

فنحن نريد أن نخرج جيلا قرآنيا تربى على أخلاق القرآن الكريم ونشأ في ظلاله، وأهتدى بالهدي المحمدي من خلال بيان العيش مع القرآن الكريم وأهميته القرآن الكريم ومكانته، وربطه بالفوائد التفسيرية والمقاصد للسور.

أسرار القرآن الكريم

عند سماع بني البشر للقرآن الكريم فهناك ظاهرة تعتري الانسان ليست لمجرد استنتاج علمي، أو ملاحظات نفسية، بل هي شيء أخبر الله I أنه أودعه في هذا القرآن ليس تأثير القرآن في النفوس والقلوب فقط بل أيضا تأثيره الخارجي على الجوارح.

الجوارح ذاتها تهتز وتضطرب حين سماع القرآن الكريم.

فقشعريرة عجيبة تسري في أوصال الانسان حين يسمع القرآن الكريم

قال الله تبارك وتعالى: {اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ} [الزمر:23]

فوائد تفسيرية

القرآ ستور للرقي والأخلاق والنظم والخطط الاستراتيجية.
لذا على المعلم من خلال ترديد الآيات الكريمة بصوته الشجيّ المؤثر وبين فترة وأخرى يعرض بعض الفوائد التفسيرية حتى يتعلق قلب الطالب بالقرآن الحكيم

أسس وقواعد جماليات تدبر القرآن الكريم

1- مفهوم التدبر وغايته وأهميته

لماذا التدبر؟!

التدبر امتثال لأمر الله سبحانه وتعالى فلقد أمرنا بذلك فقال سبحانه: {أَفَلاَ يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا} [محمد:24]

والتدبر فيه خير عظيم وبحر فائض من الخيرات وريـة الرحمن للعالمين وهل كان القرآن إلا ريّة
من يد الرحمن هنيّة
وعطية أبديّة
يسمو بها الإنسان
وقد قال الرافعي رحمه الله: (القرآن الكريم يعطيك معان غير محدودة في كلمات محدودة)
وهذا البحر الفائض من الخيرات لابد لاستخراج الدرر المكنونة فيه من غوص وتدبر لاستخراجها واستخراج الحلول لما يعترضنا من مشاكل حياتية.
والتدبر يعني الاهتمام بترتيل القرآن العظيم ترتيلا بتؤدة واطمئنان حتى يتحقق المطلوب وهو التطبيق والممارسة وهي النقطة الأهم في حياة الأمة
والتدبر من خلال تكرار الآية الواحدة يتفكرون وينظرون ويعتبرون لذلك كان سببا في تغيير حياة كثير من الصحابة والتابعين ومن تبعهم.

2- قواعد أساسية في تعليم وتحفيظ القرآن الكريم من خلال

أ- معرفة مقصد السورة (كتاب الملمات الخالية في مقاصد السور الخاتمة) الشيخ عدنان عبد القادر.
ب- علاقة بداية السورة بنهايتها، وعلاقة نهاية السور ببداية السورة التي بعدها.
ج- علاقة كل آية في السورة الواحدة بما قبلها.
د- تذييل الآيات بأسماء الله الحسنى وعلاقتها بالآية.
ه- دلالة أسماء الله الحسنى وأثره على المسلم.
و- مقاصد أسماء الله الحسنى في السورة والآيات مثال: من حيث تكرار {رحمن – رحمة – رحيم}
ز- معرفة الحرف القرآني ودلالته مثال: {لَوْ نَشَاء لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلاَ تَشْكُرُون} [الواقعة:65-70] علاقة الحركات بالكلمات وبالمقصود: (الفتحة الضمة الكسرة) (الألف- الواو – والياء)

التلذذ بالقرآن لمن فتحت له أبوابه لا يعادله أي لذة أو متعة في هذه الحياة الدنيا.

كيف السبيل لتدبر القرآن

عن حذيفة بن اليمان –ا- "صليت خلف النبي – ρ – في قيام الليل فافتتح بالبقرة فقلت: يركع عند المائة، ثم مضى فقلت يصلى بها في ركعتين، فمضى فقلت يركع بها ثم افتتح النساء فقرأها ثم افتتح آل عمران فقرأها يقرأ مترسلا" رواه مسلم.

عند تدبر هذا الحديث يجول في خاطر كل قارئ تساؤل: -

- ما الذي جعل النبي– ρ – يسترسل في كل سورة قرأها ولا يركع حتى ينتهي فيها!؟
- لم لم يركع في منتصفها أو بعد الربع الأول من الحزب كما يفعله كثير من الأئمة ؟

قال شيخ الإسلام ابن تيمية وفي ذلك من المصلحة العظيمة بقراءة الكلام المتصل بعضه ببعض والافتتاح بما فتح الله به السورة، والاختتام بما ختم له به، وتكميل المقصود من كل سورة.

1- قراءة الآيات القرآنية الكريمة.
2- قراءة سيرة المصطفى محمد ρ .
3- تمثل أمر الله ونهيه، ولا نجعل القرآن وراء ظهورنا.
4- الخشوع في التطبيق حتى يأتي خشوع الآيات والتأثر بها قال المولى I : {لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُون} [الحشر:21]

الإعداد الذهني

- معرفة الخطة الدراسية والتأكيد من ملاءمة النص القرآني لوقت الحصة و ألا يتم تقسيم النص القرآني.
- قراءة السورة كاملة من قبل المعلم وسماع السورة من قارئ وشيخ معتبر كالشيخ محمود خليل الحصر (المعلم).
- التعرف على اسم السورة والمقصد منها (مثال) سورة البقرة، المقصد منها (التعريف بأن لا إله إلا الله)، مثال: مقصد سورة الليل، بذل الأسباب المشروعة قاصدا وجه الله الأعلى.
- مقصد سورة (التين) الناس معادن كمعادن الذهب والفضة.... إلخ.
- أسباب النزول وعلاقته بمقصد السورة مع الفوائد التفسيرية لها.
- استخراج الكلمات المرسومة بالرسم العثماني وبيان الرسم الاملائي لها.

ملاحظة:

- الصف الأول الابتدائي يرجع إلى خطة الكفايات المعمول بها لهذا العام الدراسي: 2015 - 2016م.

الإعداد الكتابي

قبل بداية الحصة:-

- التأكد من وجود جميع الوسائل
- التأكد من سلامة الكهرباء ووضوح الرؤيا (الإثارة).
- نظافة المكان وتعطيره (القرآن)
- تكوين المجموعات – قاطرات – حلقة دائرية – نصف حلقه.....إلخ.

لطائف حصص القرآن

أحاديث نبوية شريفة تقدم أوائل الحصة كلطيفة من اللطائف وبث الروحانية بين المتعلمين واستشعار الأجر العظيم:

1- هل لله زوجة؟... لا
هل لله أهل؟

نعم: عن أنس- τ - قال لرسول الله ρ ، إن لله تعالى أهلين من الناس.
قالوا: يا رسول الله من هم؟
قال: هم أهل القرآن أهل الله وخاصته. (صحيح الجامع 216)

2- إنا اليوم فرح... سعيد ... لبست أحسن اللباس ؟ لا لعرس.... ولا لاستقبال.. ولا لعيد وإنما لحضور مأدبة الله عز وجل.

رويّ عن ابن مسعود والحديث موقوف على ابن مسعود ولا يصح مرفوعًا إلى النبي ρ عن النبي ρ انه قال: إن هذا القرآن مأدبة الله، فاقبلوا مأدبته ما استطعتم، إن هذا القرآن حبل الله، والنور المبين، والشفاء النافع عصمة لمن تمسك به، و نجاة لمن اتبعه، لا يزيغ فيستعتب، ولا يعوج فيقوم، ولا تنقضي عجائبه، ولا يخلق من كثرة الرد، أتلوه، فإن الله يأجركم على تلاوته كل حرف عشر حسنات أما إني لا أقول لكم: "ألم" حرف، ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف.

3- اليوم نحن سنسجل أسماءنا في سجلات الملأ الأعلى التي يتباهى بها الله وملائكته.
(تعطير مصلى المدرسة، تنظيفه....إلخ)

عن أبي هريرة τ عن النبي ρ قال: - "ما أجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله، ويتدارسونه فيما بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده."

4- اليوم نحن في رفعه من الله عز وجل لأننا سنتلو آيات من القرآن ونعمل بما جاء بها ، ونجعلها قيمة في حياتنا.

قال عمر بن الخطاب τ أما إن نبيكم ρ قد قال:
"إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواما ويضع به آخرين".
"يرفع بهذا الكتاب: أي بقراءته والعمل به، ويضع به: أي بالأعراض عنه وترك العمل بمقتضاه.

من هذا كله نصل إلى حقيقة واحدة ألا وهي (فضل القرآن الكريم وتدبره)
قال الله سبحانه وتعالى في إعطاء القرآن الحكيم الأولية في أوقاتنا:-

عن بريدة -τ - قال: سمعت النبي -ρ-يقول: (إن القرآن يلقى صاحبه يوم القيامة حين ينشق عنه قبره كالرجل الشاحب، فيقول له: هل تعرفني؟ فيقول: ما أعرفك، فيقول له: أنا صاحبك القرآن الذي أظمأتك في الهواجر، أسهرت ليلك وإن كل تاجر من وراء تجارته.)
وإنك اليوم من وراء كل تجارة، فيعطى الملك بيمينه والخلد بشماله ويوضع على رأسه تاج الوقار ويكسى والداه حلتين لا يقوم لهما أهل الدنيا. فيقولان : بم كسينا هذه؟ فيقال :- بأخذ ولدكما القرآن " رواه أحمد وابن ماجه وحسنه البوصيري في الزوائد، ثم يقال له اقرأ وأصعد في درج الجنة وغرفها، فهو في صعود مادام يقرأ هذا كان أو ترتيلا)

استراتيجيات التحفيظ للمرحلة

1- الكتاتيب: الأسلوب الاعتيادي من قراءة المعلم ومن بعده المتعلمين (الترديد والتكرار).
2- البرامج الالكترونية من مثل: - أ- محفظ الوحيين ب- حفظ القرآن.
3- الموجات الصوتية: يقرأ المعلم الآية مرة بصوت مرتفع ويردد المتعلمين بعده بنفس الموجه آي القرآن وغيرها ومن ثم تقرأ نفس الآية بصوت منخفض ويقلده المتعلمون بعد ذلك.
4- طريقة الطائر الوروار: أن يسمع المتعلمين الآية من المعلم ثم يختار المعلم المتعلمين المجيدين، وسرعة طيران الطائر مع الإجادة (يسمع المتعلمين الآيات ثم يقرأ المتعلم الأول ثم الثاني الآية الثانية ثم الثالثة وهكذا حتى تنتهي الآيات) ثم (يعود من حيث انتهى من المتعلم الأخير إلى الأول).
5- طريقة مني لكم: يبدأ المعلم بالآية ثم يختار المتعلم الذي يكمل طريقة منكم إلى: يبدأ المتعلم بالآية ثم يكمل المعلم.
6- حلقة الإكمال: يقرأ المعلم كلمة من الآية ثم يكملها الطالب وهكذا.
7- استخدام الميكرفون للطالب القارئ.
8- لعبة الكرة.

استراتيجيات المرحلتين المتوسطة والثانوية

1- المجموعات

أ- شيخ المجموعة

بعد سماع الشريط والمعلم، تبدأ المجموعات بالترديد خلف المعلم بالآية الأولى ثم يتولى كل شيخ مجموعة بتحفيظ الضعيف والمتوسط مع المتوسط.
ثم يثير روح المنافسة بينهم في المجموعة التي أتقنت حفظ الآية خالية من اللحن

2- الخـط

النظر إلى الآية على اللوح أو العرض بالحاسب الآلي ومن ثم تقوم كل مجموعة بعد حفظ الآية بكتابة الآية على ورقة طولية حرارية بالقلم الماسح بالرسم العثماني
(الفائدة: إتقان الرسم العثماني + حفظ الآية + تحسين الخط) ومسابقة بين المتعلمين بالخط والرسم العثماني) وتقويم الملاحظة ومسابقة بين المتعلمين بالخط جملة والرسم العثماني وتقويم الملاحظة والذاكرة.
التقويم: سحب بطاقات أو أعواد، أو صور مطبوعة وتلصق (أقلام الشفافية).

أولا: الوسائل المعينة التي يمكن استخدامها في تدريس مادة القرآن

السبورة: -ويمكن من خلالها تحقيق ما يأتي: -

- إبراز الآيات واسم السورة ورقم الصفحة وموضوع الدرس.
- بيان معاني بعض المفردات الواردة في النص.
- إبراز أهم الحقائق والقيم المستفادة من الآيات.
- بيان أبرز مصطلحات حفظ التلاوة الواردة في النص.

1- المعلم: وذلك من خلال تلاوته الآيات لتصحيح تلاوتها على مسامع المتعلمين... ويمكن ترديد المتعلمين خلف المعلم بصورة جماعية على شكل مجموعات مرة أو مرتين، ثم بصورة فردية بادئا بأفضل المتعلمين تلاوة.
2- المسجل الكاسيت أو ما يقوم مقامه من الأجهزة المسموعة:- شريط بصوت أحد مشاهير القراء ليستمع المتعلمين أولا في ترديد صامت خلف القارئ، ويفضل- طريقة المصحف المعلم – ومن ثم يتبع بترديد المتعلمين خلف القارئ بصورة جماعية مرة أو مرتين، ثم فرديا بادئا بأفضل المتعلمين.. ومن ثم باقي المتعلمين...
3- لوحة جدارية أو بطاقات: -عليها الكلمات التي يرى المعلم صعوبة لدى المتعلمين في النطق السليم لها..
4- الداتا شو، الآيــباد
5- غرفة العروض الضوئية والكمبيوتر والفيديو.
6- المختبر اللغوي

7- استخدام استراتيجيات التعلم والحفظ لتساعد المتعلمين على التمكن من الحفظ الثابت
1- التمهيد: ويكون من خلال إثارة انتباه المعلم والمتعلمين حول الآيات.

ثانيا: أسلوب الأداء

موضوع الدرس من مثل: (- سبب النزول - قصة تتكلم عنها الآيات. - بيان نوع السورة- التأكيد على آداب تلاوة القرآن الكريم. - أعمال وصفات المؤمنين أو الكفار.

2- تلاوة الآيات بواسطة المعلم على مسامع المتعلمين: بشرط الاعداد والاستعداد من المعلم قبل الحصة.

3- تلاوة الآيات موضوع الدرس بواسطة أفضل المتعلمين تلاوة وصوتا وحسن أداء.. والتدرج بالتلاوة هكذا حتى يتمكن معظم المتعلمين من النطق السليم.

4- يقوم المعلم من خلال مراحل التلاوة المبينة سابقا:

- بيان معاني الكلمات الصعبة.
- التوقف عند بعض أحكام ضبط التلاوة بالشرح مع مراعاة الإيجاز ومساعدة المتعلمين على النطق السليم للآيات.
- تقسيم الآيات موضوع الدرس إلى مقاطع حسب نمو المتعلمين ومستوى الفروق الفردية بينهم.
- ترديد المتعلمين بصورة جماعية على شكل مجموعة مرة وفردية مرة أخرى ويمكن تقسيم المتعلمين إلى مجموعتين تقوم كل مجموعة بالترديد لخلق المنافسة الجماعية.

نموذج تحضير

اليوم: التاريخ: / / 14 هـ الموافق: / / 20 م

المادة/ القرآن الكريم. السورة: (المرسلات، مكية وآياتها 50 آية) موضوع الدرس : حتمية البعث الآيات من (1-7)

أولا: التمهيد: -تعرض السورة لبعض مشاهد الدنيا والآخرة وبعض حقائق الكون والنفس، اشتمل الكلام فيها على القسم بالبعث بالقسم ثم تطرقت الآيات إلى بعض مظاهر قدرة الله تعالى في خلق الإنسان وبينت حال الكفار والمؤمنين يوم القيامة

ثانيا: التلاوة: - يستمع المعلم والمتعلمون الآيات من شريط مسجل عليه الآيات لأحد مشاهير القراء عدة مرات ثم يعيد المعلم تلاوتها تلاوة نموذجية عدة مرات معطيا القرآن حقه من حسن الأداء والتجويد معا.

ثالثا: الأهداف السلوكية:

أ- الأهداف المعرفية: وتتمثل في:

- يكتب المتعلم الحقائق والمعلومات الآتية من مثل:
- يذكر المتعلم سبب تسمية السورة بالمرسلات.
- يقف المتعلم على صورة لبعض المخلوقات التي اقسم الله بها في السورة.
- شرح المفردات اللغوية من مثل: (عرفا – عصفا- نشرا)

ب-الأهداف الوجدانية: -وتتمثل في:

- يزداد المتعلم يقينا بقدرة الله عز وجل.
- يؤمن المتعلم أن بعض مخلوقات لا يمكن رؤيتها
- ينفر المتعلم من حال الكافرين يوم القيامة ويعتز بحال المؤمنين

ج-الأهداف النفس حركية: وتتمثل في:

- يحسن المتعلم قراءة الآيات الفردية قراءة صحيحة.
- يجيد المتعلم نطق بعض الحروف من مثل: -الراء في المرسلات.
- يتقن تطبيق أحكام النون الساكنة التي درسها.

رابعا: الوسائل والتقنيات التربوية (السبورة – المسجل – لوحة قرآنية.)

خامسا: المناقشة:

س1: علام تدل الآيات الكريمة:

س2: ما المقصود بقوله تعالى

س3: - إنما توعدون لصادق

- وما فائدة ذكر اللام في قوله I "لصادق" ؟

سادسا: التقويم

1- التأكيد من حسن أداء المتعلمين لآيات النص وكلماته والتعرف على من حفظ منهم.

توزيع السور المقررة على متعلمي المرحلة

الصف الأول	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الرابع	الصف الخامس
1- الفاتحة	1- العاديات	1- البلد	1- المطففين	1- المرسلات
2- الناس	2- الزلزلة	2- الفجر	2- الانفطار	2- الانسان
3- الفلق	3- البينة	3- الغاشية	3- التكوير	3- القيامة
4- الإخلاص	4- القدر	4- الأعلى	4- عبس	
5- المسد	5- العلق	5- الطارق	5- النازعات	
6- النصر	6- المتين	6- البروج	6- النبأ	
7- الكافرون	7- الشرح	7- الانشقاق		
8- الكوثر	8- الضحى			
9- الماعون	9- الليل			
10- قريش				
11- الفيل				
12- الهمزة				
13- العصر				
14- التكاثر				
15- القارعة				

توزيع السور المقررة على متعلمي المرحلة

الصف السادس	الصف السابع	الصف الثامن	الصف التاسع
1- المدثر	1- نوح	1- القلم	1- التحريم
2- المزمل	2- المعارج	2- الملك	2-الطلاق
3- الجن	3-الحاقة		

توزيع السور المقررة على متعلمي المرحلة

الصف العاشر	الصف الحادي عشر	الصف الثاني عشر
1-التغابن	1-الصف	1-الحشر
2-المنافقون	2-الممتحنة	2-المجادلة
4- الجمعة		

ملحوظات

- مادة القرآن الكريم يقوم فيها المتعلم شفهيا طوال العام الدراسي من الصف الأول حتى الصف التاسع.
- الصف العاشر يكون تقويم المتعلم على أربع فترات الفترة الأولى والثالثة درجات كل منها (خمسون درجة) خمس عشرة درجة شفهية، وخمس وثلاثون الاختبار التحريري، اما الفترة الثانية والرابعة فدرجات كل منها (مائة درجة)، ثلاثون شفهية [الاعمال الفصلية)، وسبعون درجة مناصفة بين الاختبار الشفهي والاختبار التحريري.
- الصف الحادي عشر والثاني عشر، الدرجة مناصفة بين الشفهي والتحريري طوال العام الدراسي ومن خلال الاختبارات التي تتم للمتعلمين.
- يقوم التوجيه العام بتعميم نشرات في بداية كل عام دراسي بها معايير وضع الأسئلة والاختبارات وتوزيع الدرجات.

وصايا للمعلمين

هذه بعض الوصايا نوصي المعلم أن يأخذ ويعمل بها أثناء وبعد حصة القرآن الكريم:

1- الإخلاص لله تبارك وتعالى واستشعار عظمة العلم الذي يقدمه للمتعلمين.
2- التأسي بخلق القرآن الكريم من مثل الصبر على المتعلمين.
3- المعلم يعلم أن طرق ووسائل التعلم في تطور مستمر فعليه أن يواكب هذا التطور بالرجوع دائما إلى البرامج التنموية في التكنولوجيا و الدورات
4- القراءة في كتب التدبر والتفسير ومعاني القرآن الكريم وكتب سير القراء.
5- التباحث في فنيات تعليم القرآن الكريم من خلال عقد الإجتماعات الداخلية.

6- الإكثار من تبادل الزيارات الداخلية والخارجية مع المدارس الأخرى.
7- الإهتمام ثم الاهتمام ثم الاهتمام بحصة القرآن الكريم
8- المعلم قدوة في التأسي والتأثير بالمتعلمين فعليه دائما الإلتزام بآداب التلاوة وإعطاء كلام الله عز وجل القدر العالي من خلال حسن الاستماع والإنصات للمتعلم في المكان والزمن المناسب
9- هذه المذكرة هي مفتاح جمعنا فيها بعض النقاط الرئيسة

وصايا خاصة للمدربين

قال الله عزل وجل " يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ" [الاحزاب: 1]

وقال تبارك وتعالى: وَاتَّقُواْ اللّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللّهُ وَاللّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ [البقرة:282]

1- الإخلاص في القول والعمل
2- هذه المذكرة هي مفتاح للمدرب الموجه وله أن يبدع من خلال الاستزاده في عرض المادة والإقلال من الجانب النظري
3- عرض الموضوع من الجانب المهاري العملي وإعطاء فرصة للمتدربين في عرض تطبيقات أخرى إن أمكن (الورش)
4- نقل الصورة الصحيحة لحصة القرآن الكريم وإعطاء الأهمية لهذه الحصة لما لها الشرف العظيم لانها متعلقة بكتاب الله عز وجل.

الإخلاص في القول والعمل

المراجع :

1- المصحف الشريف (التفسير الموضوعي للحافظ المتقين)
2- مفاتح تدبر القرآن والنجاح في الحياة، د. خالد اللاحم.
3- المختصر من نثر الماس والدرر في طرق البحث عن مقاصد السور، الشيخ/ عدنان عبد القادر.
4- تذييل الآيات بأسماء الله الحسنى، د. فهد الوهبي.
5- اللمسات الحانية في مقاصد السور الغانية، الشيخ/ عدنان عبد القادر.
6- مواقع في الشبكة العنكبوتية.
7- التسنيم في التناغم بين فواتح السور والخواتيم، الشيخ/ صلاح الهاشم.
8- الطريق إلى القرآن الكريم، إبراهيم بن عمران السكران.

B